

العلم والتكنولوجيا والمجتمع

المطر الحمضي

Acid Rain

المطر الحمضي: مطر مختلط بكموض يتكون نتيجة تفاعل الأكاسيد الحمضية الناتجة عن احتراق الوقود، في قطرات الماء في الغلاف الجوي.

كيف يتكون المطر الحمضي؟

ينتج المطر الحمضي بشكل رئيس من احتراق النفط.

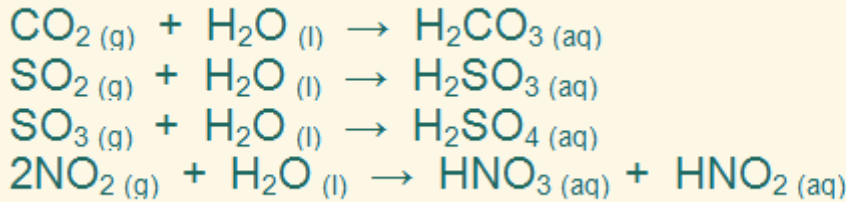
يتكوّن النفط من مركبات هيدروكربونية (كربون وهيدروجين)، ومركبات أخرى تحتوي على عنصري الكبريت والنتروجين.

عند احتراق النفط تتأكسد العناصر الداخلة في تركيبه نتيجة اتحادها مع الأكسجين، مكونة أكاسيد للكربون وللنتروجين وللکبريت، وهي أكاسيد غازية تنتشر في الهواء الجوي.

عند اختلاط الأكاسيد الغازية بمياه الأمطار تتكوّن حموضاً تنزل مع ماء المطر على شكل pH مطر حمضي، قد تصل قيمة فيه إلى (4).



المعادلات التالية تمثّل بعض تفاعلات الأكاسيد الحمضية مع ماء المطر:



أضرار المطر الحمضي:

1. تلف الغابات.
2. موت الكائنات المائية في الأنهار والبحيرات.
3. تآكل حجارة المباني والتمائيل الرخامية.
4. تآكل المعادن.

5. زيادة حموضة التربة.

الحد من تلوث الهواء بالمطر الحمضي:

1. تقليل استخدام النفط والفحم المحتوي على الكبريت.
2. استخدام السيارات الهجينة (التي تعمل على النفط والكهرباء).
3. وضع مرشحات (فلتر) على مداخن المصانع.
4. استخدام مصادر الطاقة البديلة والآمنة كالشمس والرياح والمياه الجارية.